

71- مناهج المفسرين (مشجر) | تفسير البغوي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء المبارك المتجدد مع مادة مناهج التفسير وهي مادة يدرسها طلاب كلية اصول الدين وطالبات كلية اصول الدين المستوى السادس وقد تقدم معنا عدة حلقات في ما يتعلق بهذه المادة نتحدث فيها ان شاء الله - [00:00:12](#)
عن ما توقفنا عنده اه تفسيره اخر من اه تباشير اه السلف او التفاسير بالاثار مر معنا تفسير بابي حاتم يمر معنا تفسير ابن جرير الطبري معنا تفسير ابن عطية. الرابع هو معالم التنزيل - [00:00:36](#)

للبغوي احيانا يسمى تفسير البغوي وحيانا يسمى معالم التنزيل المؤلف سماه بمعالم التنزيل البغوي امام حافظ مشهور كبير من ائمة الاعلام يلقب بمحي السنة يكنى بابي محمد اسمه الحسين ابن مسعود - [00:00:55](#)
ابن محمد ابن البغوي الشافعي الشافعي نسبة الى مذهبه والبغوي نسبة الى المكان الذي عاش فيه وهي مدينة بغى كان رجلا تقيا ورعا زاهدا اذا القى الدرس لا يلقيه الا على طهارة - [00:01:23](#)

توفي رحمه الله في شوال سنة خمس مئة وعشرة وقد جاوز الثمانين اما كتابه معالم التنزيل فكتاب متوسط الحجم سار فيه على مذهب اهل السنة والجماعة وكتاب كتاب بالاثار القيم له قيمته - [00:01:47](#)
العلمية والمؤلف له طريقة في تفسيره تفسيره يعد من التفاسير المتوسطة او قريبة الى المختصرات وهو في اصله اختصر المؤلف من تفسير الثعلبي الكشف والبيان. الكشف البيان للثعلب واستعذ بي شيخه او شيخ شيخه - [00:02:09](#)

وقد اخذ هذا التفسير واختصره من التفسير الثعلبي شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى على تفسير البغوي فقال وبين اصله فقال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الثعلب - [00:02:30](#)
لكنه صانه او صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة وهو يفسر الايات بلفظ سهل موجز وينقل ما جاء عن السلف في تفسيرها وذلك بدون ان يذكر السند ويكتفي في ذلك - [00:02:50](#)

بان يقول مثلا قال ابن عباس يحذف السند قال مجاهد قال عكرمة قال قتادة والسر في ذلك هو انه ذكر في مقدمة تفسيره الاسانيد التي سيرويها. الاسانيد التي سيقولها في تفسيره ذكر اصول الاسانيد - [00:03:13](#)
في المقدمة. فاكتفى بذكره في المقدمة اختصارا كان يتحرى الصحة فيما يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرظ عن الاقوال الضعيفة والمناكير وما لا تعلق له بالتفسير الكلام والاقوال التي ليس لها علاقة بالتفسير لا يريد بها - [00:03:32](#)

لكنه لم يسلم من الاحاديث الضعيفة يوجد في احاديث ضعيفة اه يتعرض للقراءات آآ بقلة ولا يكثر من غير اسراف اه كما انه لا يتوسع في العراق والبلاغة يذكر احيانا بعض الاسرائيليات - [00:03:54](#)
ولا يتعقبها. يورد الاسرائيليات لكنه لا يتعقبها كما يعلن بخلاف العلماء ولا يرجح وعلى العموم الكتاب في جملته احسن واسلم من كثير من كتب التفسير بالمأثور وهو كتاب متداول ومطبوع - [00:04:11](#)

في اربعة مجلدات وقد يطبع في او قد طبع في اكثر من ذلك ميزة الكتاب هذا ان صاحبه على عقيدة السلف لا يؤول ويسير على عقيدة السلف ويفسر الايات الواردة في العقيدة في الاسماء والصفات - [00:04:32](#)
على طريقة السلف ولا ينتهج اي عقيدة اخرى تخالف مذهب اهل السنة والجماعة وهذه ميزة كبرى لهذا الكتاب العظيم ينبغي للطلاب

ان يحرص اه على هذا الكتاب وان يقرأ في - 00:04:54

واذا قرأ فيه فانه يقرأ وهو مطمئن القلب ومرتاح ويتأمل في هذا التفسير لما فيه نفع وفائدة اه ناخذ نموذجا من هذا التفسير قال

البعو في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - 00:05:09

قال اي يخوفكم ان يخوفكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الله تعالى في الخير وعدكم الله مغايم كثيرة وقال في الشر

النار وعدا الله الذين كفروا فاذا لم - 00:05:30

يذكر الخير والشر. قلت في الخير وعدته وفي الشر اقول اوعدته لم تصرح بكلمة الشر والخير فانه يقول انا اعدك وانا يعده وعلان

يعده وعدته الخيل واما في الشر فانك تقول اوعدته اوعدته اتوعده بالشر - 00:05:51

قال والفقر سوء الحال وقلة ذات اليد واصله من كسر الفقار ومعنى الآية ان الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل امسك عليك ما لك

فانك اذا تصدقت به افتقرت ويأمركم بالفحشاء - 00:06:20

طيب البخل ومنع الزكاة فنلاحظ آ المؤلف يعني يختصر العبارة ويأتي بعبارة سهلة ولا يدخل في خلافا المفسرين ولا يطلب في

تفسير الآية ويتوسع وانما يختصر الكلام ويأتي بكلام مجمل ومختصر وباسلوب سهل رائع - 00:06:41

كتاب يعني حج جدير بطالب العلم ان يكون بين يديه دائما وان يقرأ فيه - 00:07:07